

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 183 | عن تفصيل الدلائل الدالة عليه ، ولذا قال بعضهم : والأظهر أن يقول الشيخ :
| كالصبي الذي لا اهتداء له إلى النظر ، إذ العامي كثيراً ما يكون فطّناً ، بل كل عامي
| يحصل له العلم بالاستدلال ، فإنه يستدل بطلوع الشمس على وجود النهار ، | ويوصل الشمس
إلى موضع كذا على وقت الظهر ، وغير ذلك . | | (فلو كان) أي إفادة المتواتر . | | ()
نظرياً لما حصل لهم) أي للعوام المدلول عليه بالعامي" | | (ولاح) أي تبين (بهذا
التقرير) أي المتقدم ، (الفرق بين العلم الضروري ، | والعلم النظري ، إذا الضروري
يفيد العلم بلا استدلال) قال التلميذ : الضروري | هنا صفة العلم ، فيصير معنى التركيب :
إذ العلم الضروري يفيد العلم بلا استدلال | ولا يخفى ما فيه . انتهى . ويمكن دفعه بأن
التقدير : الطريق الضروري ، فكان | الأظهر ، والأخصر أن يقول : إذ الضروري يحصل بلا
استدلال . | | (والنظري يفيد) أي العلم . | | (لكن مع الاستدلال / 17 - ب / على
الإفادة) أي على طريقها ، أو على ما | يستفاد به المطلوب من [22 - أ] الأدلة . هذا ،
وقيل فيه : إنه يستلزم اختصاص | النظري بالتصديق . و [إنه] قد يكون الضروري مفيداً
للعلم بالاستدلال ، وقد |